[454] فيما نذكره من جزء في المجلد المذكور عليه من فضائل أمير المؤمنين رواية جعفر بن الحسين بن عبد (1) ربه في تسمية بعض اليهود لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله بأمير المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: وحدثني أيد ا تمكينه أيضا، فقال: حدثني في مشهد النيل صلوات ا على صاحبه مؤدب كان بالنعمانية من أهل السنه والجماعة وكان حافظا متأدبا قد بلغ من العمر ثمانين سنة، فقال: حدثني والدي فقد كان على مثل صورته في [العلم و] (2) الأدب والحفظ والمعرفة، فقال: حدثني الرياحي بالبصرة عن شيوخه، فقال: إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل يوما إلى منزله فالتمس شيئا من الطعام فأجابته الزهراء فاطمة عليها السلام، فقالت: ما عندنا شئ وإنني منذ يومين أعلل الحسن والحسين، فقال: أعدونا مرطا نضعه عند بعض الناس على شئ فأعطى فخرج [له] (3) إلى يهودي كان [في] (4) جيرانه، فقال له: أخا تبع اليهود أعطنا على هذا المراط صاعا من شعير. فأخرج إليه اليهودي الشعير فطرحه في كمه ومشى عليه السلام خطوات. فناده اليهودي: أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لأشافهك، فجلس ولحقه اليهودي، فقال له: إن ابن عمك يزعم أنه حبيب ا وخاصته وخالصته وأنه أشرف الرسل على ا تعالى، فقل له: أفلا سئل ا تعالى أن يغنيك عن هذه الفاقة التى انتم

_____ (1) ق: عبد الويه وفي نسخة: عدلويه. (2) الزيادة من البحار. (3) و (4) الزيادات من البحار.

_____